

“فاعلية البرامج التدريبية في تطوير كفايات معلمي المرحلة
الثانوية في المملكة العربية السعودية”
مجلة التربية - العدد 198 - 2022



المقدمة

يُعتبر اختبار صحة الفروض من أهم مراحل البحث العلمي، إذ يُبنى عليه صدق النتائج ومدى قوة التوصيات المستخلصة. وفي هذا التكليف، سأقوم بنقد الورقة البحثية المختارة من حيث مدى جودة اختبار الفروض التي تبنتها الدراسة، والإجراءات الإحصائية المستخدمة، والتحقق من الشروط المنهجية لذلك

أولاً: صياغة الفروض

اشتملت الورقة البحثية على مجموعة من الفروض الواضحة، وكان من أبرزها:

“توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أداء المعلمين الذين تلقوا برامج تدريبية وأداء المعلمين الذين لم يتلقوا تلك البرامج.”

رأيي النقدي:

صياغة الفرض جاءت سليمة وواضحة من الناحية الإحصائية، لكنها كانت عامة نوعاً ما. كان من الأفضل أن يتم تحديد نوع الكفايات المستهدفة بالتأثير، مثل كفايات التخطيط أو التنفيذ أو التقويم، بدلاً من الاكتفاء بالصياغة العامة “أداء المعلمين”.

ثانيًا: اختيار أدوات اختبار الفرض

استخدم الباحث اختبار “ت” لعينة مستقلة (Independent Samples t-test) المقارنة متوسطات المجموعتين.
رأيي النقدي:

الأداة مناسبة تمامًا لطبيعة الفرض، حيث أن المقارنة بين مجموعتين مستقلتين هي أفضل استخدام لاختبار “ت”. ومع ذلك، لم يتم ذكر ما إذا كان قد تم التحقق من الشروط اللازمة لاستخدام هذا الاختبار، مثل توزيع البيانات طبيعيًا أو تجانس التباين بين المجموعتين.

ثالثاً: التحقق من الشروط المنهجية لاختبار الفروض

لم يوضّح الباحث ما إذا كان قد استخدم اختبارات مثل Shapiro-Wilk لاختبار التوزيع الطبيعي، أو اختبار Levene لفحص تجانس التباين بين المجموعتين.

رأيي النقدي:

تجاهل التحقق من الشروط المنهجية يقلل من قوة النتائج، ويُعد من القصور المنهجي الذي قد يضعف ثقة القارئ في النتائج الإحصائية المستخلصة.

رابعًا: عرض النتائج وتحليلها

عرض الباحث نتائج اختبار الفرض بشكل منظم من خلال جداول توضح القيم الإحصائية (t-value)

ومستوى الدلالة الإحصائية (P-value)

رأيي النقدي:

العرض كان واضحًا، ولكن التحليل لم يكن عميقًا بما فيه الكفاية. حيث لم يتم تقديم تفسير علمي مقنع حول معنى الفروق التي ظهرت، ولم يُربط التحليل بالواقع التطبيقي أو بالدراسات السابقة.

خامساً: الربط بين الفرض والنتائج

قام الباحث بتأكيد صحة الفرض دون مناقشة معمّقة لتأثير التدريب، كما لم يُشر إلى ما إذا كانت النتائج يمكن تعميمها أو ما هي حدودها
رأيي النقدي:

كان من الأفضل أن يُعزز الباحث نتائج الفرض بمناقشة علمية قوية توضح لماذا أثّرت البرامج التدريبية في الأداء، وما طبيعة هذا التأثير، ومدى قابليته للتطبيق على فئات أخرى من المعلمين.

الخلاصة:

- الفرضية كانت واضحة، ولكنها عامة.
- تم اختيار الأداة الإحصائية المناسبة، لكن دون التحقق من شروط استخدامها.
- عرض النتائج جيد، إلا أن التحليل والتفسير كانا سطحيين.
- يوصى بتعميق التحليل الإحصائي، وربط النتائج بالسياق النظري والتطبيقي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

